بابويه لانهما كافران قال النووي الصحيح انه جائز مطلقا لانه ليس فيه حقيقة العقاد وانما هو
تلطف في الكلام واعلام بمحبته وفي الحديث دلالة فضيلة الرمي والدعاء لمن فعل خيرا خ
ابو سعيد رض روى البخاري عنه قال حاصر النبي عم بني قريظة بعد نقضهم العهد الذي
كان بينهم وبينه عم فجهدهم الحصار فطلبوا النزول على حكم سعد سيد الاوس ظنا منهم
انه يحفظ جانبهم لان بني قريظة كانوا حلفاء الاوس فقال عم يا سعد ان هؤلاء نزلوا
على حكمك فلما نزلوا على حكمه قال سعد احكم فيهم بان يقتل مقاتلهم ويسبى ذراريهم
فقال عم حكمت حكم الملك وهو الله سبحانه وفيه دليل على جواز التحكيم وان الحكم اذا حكم
لا رجوع عن حكمه قاله لسعد بن معاذ في بني قريظة اي في وقت محاصرتهم م سلمة بن الاكوع رض
روى عنه مسلم يا سلمة اين حجفتك او درقتك شك من الراوي التي اعطيتك قال الجوهري
الترس اذا كان من جلود وليس فيه خشب ولا عصب يقال حجفة ودرقة تقدم قصته في الهاء الحجفة بالتركي قلقن
الثاني في حديث انك كالذي قال م سلمة بن الاكوع رض روى مسلم عنه قال غزا المسلمون بني
فزارة واميرهم كان ابا بكر وفي سبايا هم ابنة حسناء فنفلنيها ابو بكر فلما قدم المدينة
لقيني رسول الله فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت لقد اعجبتني ثم لقيني عم من الغد في السوق
فقال عم يا سلمة هب لي المرأة فقلت هي لك يا رسول الله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها
النبي عم الى اهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة لله ابوك هذه كلمة
مدح يعتاد العرب الثناء بها فاذا وجد من الولد ما يحمد عليه قيل لله عليك ابوك حيث
اتى بمثلك يعني امرأة من السبي قيل في الحديث جواز مفادات الاسير فيكون حجة على ابي حنيفة
في عدم تجويزه يمكن ان يجاب عنه بان عدم الجواز انما هو اذا كان غنيمة فاما اذا قسم بالاسير
فخرج الاسير في سهم رجل ثم ملكه غيره وفداه فليس بممنوع او يقال ان ذلك انما كان بمخافة
ان يكون الاسير محاربا علينا وذلك لا يتصور في النساء لضعفهن خ ابن عباس رض
روى البخاري عنه قال كانت بريرة امة منكوحة لعبد يقال له مغيث فلما اعتقت اختارت
نفسها وكان زوجها يحبها ويطوف خلفها ودموعه تسيل على لحيته فقال عم يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة وبالثاء المثلثة بريرة بفتح الباء الموحدة
وبالرائين المهملتين بينهما ياء مثناة تحت اسم جارية اشترتها عائشة فاعتقتها
ومن بغض بريرة مغيثا ثم قال لبريرة لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني قال
عليه السلام

اما

انما الشفع قالت لا حاجة لي فيه اجتمعت الامة على ان الامة اذا كانت تحت عبد
فاعتقت فلها الخيار واما اذا كانت تحت حر فاعتقت فذهب ابو حنيفة وصاحباه
الى ثبوت الخيار ومالك والشافعي الى عدمه وبيان الدليل من الطرفين موضعه الفقه
انما قال عم الا تعجب لان التعجب انفعال النفس عما خفي سببه وهذا لان الحب تقتضي
المناسبة والبغض عدمها فلا بد ان يقال هنا بوجود بعض المناسبة دون بعض
ولا خفاء في خفائه وفيه دلالة على فقه بريرة حيث فرقت بين امر النبي عليه السلام
وشفاعته وعلمت انه للوجوب دونها خ ابن عمر رض روى البخاري عنه يا عبد الله ارفع
ازارك قاله لما راى في ازاره استرخاء قال اي الراوي فرفعته ثم قال اي النبي عم
زد فزدت اي في الرفع وفي الحديث كراهة الاسبال تقدم الكلام عليه ق ابو موسى رض
اتفقا على الرواية عنه يا عبد الله الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم هذه الجملة بدل من كنزا شبه عم ثوابه المدخر في الجنة بالنفس مال مدفون
في الارض في ان كلا منهما معد للانتفاع قاله لابي موسى ق عبد الله بن عمر رض
اتفقا على الرواية عنه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام
الليل قاله له فيه حث على مداومة اعمال الخير خ عدي بن حاتم رض روى البخاري عنه
قال بينا انا عند النبي عم اذا جاء رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع
السبيل فقال عم يا عدي هل رايت الحيرة بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة
تحت مدينة قريبة من الكوفة قلت لم ارها وقد انبئت على بناء المجهول
اي اخبرت عنها قال اي النبي عم فان طالت بك حيوة لترين الظعينة وهي بفتح الظاء
المعجمة وكسر العين المهملة وبالنون بعد الياء المثناة تحت المرأة في الهودج ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله يعني سيتم هذا الدين والامن
في الانام حتى تامن المرأة على نفسها في السفر من الحيرة الى مكة احتج منه مالك
على جواز سفر المرأة من غير محرم قلنا جماعة النساء شرط عنده في جواز سفرها وليس
في الحديث ما يدل على ذلك ولئن طالت بك حيوة لتفتحن على بناء المجهول كنوز كسرى
قلت كسرى بن هرمز قال اي النبي عم كسرى بن هرمز قال الراوي رايت الظعينة
ارتحلت كما وصفها النبي عم وكان هذا الفتح في خلافة عمر وكنت ممن افتتح كنوز كسرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)